

النهاية في غريب الأثر

{ قين } (ه) فيه [دخل أبو بكر وعند عائشة قَيْنَتَانِ تُغْنِيَانِ في أيام مَدْنَى]
القَيْنَةُ : الأَمَةُ غَنَّتْ أو لم تُغْنِ والماشطة وكثيراً ما تُطْلَق على الْمُغْنِيَةِ
من الإماء وَجَمَعَهَا : قَيْنَات .

- ومنه الحديث [نَهَى عن بَيْعِ القَيْنَات] أي الإماء الْمُغْنِيَات . وَتُجْمَع على :
قِيَانٍ أيضاً .

(س) ومنه حديث سَلَامَانَ [لو بات رجلٌ يُعْطِي البَيْضَ القِيَانِ وفي رواية [القِيَانِ
البَيْض] وبات آخَرُ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ ويذكر الله لرأيتُ أنْ ذَكَرَ (في الفائق 2 / 389
: [ذَاكِرَ اللَّهِ]) اللَّهُ أَفْضَلُ] أراد بالقِيَانِ الإماءَ والعَبِيدَ .

(س) وفي حيث عائشة [كان لها دُرْعٌ ما كانت امرأة تُقَيِّسُنُ بالمدينة إلا أرسلت
تَسْتَعِيرُهُ] تُقَيِّسُنُ : أي تُزَيِّسُنُ لَزَافِهَا . والتَّحْقِيِينُ : التَّزْيِينُ .
(س) ومنه الحديث [أنا قَيِّسَتُ عائشة] .

(س) وفي حديث العباس [إِلَّا الإِذْخِرَ فَإِنَّهُ لِقِيُونَا] الْقِيُونُ : جَمْعُ قَيْنٍ وهو
الحداد والصائغ .

(س) ومنه حديث خَبَّابٍ [كُنْتُ قَيْنًا في الجاهلية] وقد تكرر في الحديث .

(س) وفي حديث ابن الزبير [وإنَّ في جَسَدِهِ أَمْثَالَ الْقِيُونِ] جَمْعُ قَيْنَةٍ وهي
الْفَقَّارَةُ من فَقَّارِ الطَّهَرِ . والهَزْمَةُ التي بين وَرَكِ الْفَرَسِ وَعَجَبِ ذَنَبِهِ يُرِيدُ
آثَارَ الطَّعَنَاتِ وَضَرَبَاتِ السُّيُوفِ يَمِصُّهَا بِالشَّجَاعَةِ وَالْإِقْدَامِ